

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## درس الحديث: فضل صلاة النافلة في البيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك**

نبينا الكريم ﷺ يقول "أكثرُوا الصلاة في بيوتكم لتزداد بركة بيوتكم". بالطبع، أكثرُوا من صلاة السنن في بيوتكم، والصلوات المفروضة جماعة في المسجد. لكن أداء السنن والنافلة في بيوتكم بركة، ويزيد من بركة بيوتكم. "إذا لقيتم أحدًا من أمتي فسلموا عليه، يكثر أجركم". كلما سلمتم على الناس، كلما زاد أجركم.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أكرموا بيوتكم ببغض صلاتكم ، ولا تتخذوها قبورًا**

نبينا الكريم ﷺ يقول "قَدِّروا بيوتكم بصلواتكم فيها". إن لم تصلوا في بيوتكم، فقد منزلكم قيمته، فإن منزلكم يزداد قيمة بالصلاة. لذلك، صلُّوا النافلة في منازلكم. إن أداءها في منازلكم، كالتهجد والضحي والأوابين، يزيد من بركة بيوتكم. "قَدِّروها، ولا تجعلوها مقابر". لأن المرء لا يصلي في المقابر، فالبيت الذي لا يُصلى فيه كالقبر، أي لا بركة فيه.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ فَنُورُوا بِهَا بُيُوتَكُمْ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "أما صلاة الرجل في بيته فهي نور، نوروا بيوتكم". الصلاة تزيد نور بيوتكم، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. النور يأتي من الصلاة، لذلك صلُّوا النافلة في بيوتكم ليزداد نور بيوتكم، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**تَطَوُّعُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، يَزِيدُ عَلَى تَطَوُّعِهِ عِنْدَ النَّاسِ، كَفَضْلِ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاةٍ وَحْدَهُ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "فضل صلاة النافلة في البيت على صلاة النافلة بين الناس كفضل صلاة الجماعة على الصلاة لوحده". صلاة النافلة في البيت مثل الصلاة أمام الآخرين في المسجد، وقيمة صلاة النافلة في المنزل هي نفس قيمة صلاة الجماعة. وصلاة النافلة في البيت كفضل صلاة الفريضة في المسجد.

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

نبينا الكريم ﷺ يقول "يا أيها الناس صلّوا في بيوتكم، إن أفضل الصلاة غير المكتوبة هي الصلاة في البيت". أفضل الصلاة صلاة النافلة في البيت. لأن الصلاة في المسجد لها بالفعل 25-27 ضعف أجر الفريضة، أما بالنسبة لصلاة النافلة فإن صلاة النافلة في البيت أكثر استحباباً وأكثر فائدة وأجراً.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً

نبينا الكريم ﷺ يقول "أقيموا صلاة النافلة في بيوتكم ولا تجعلوها مقابر". لا يجوز الصلاة في المقبرة. لذلك فإن البيت الذي لا صلاة فيه يشبه المقبرة؛ إنه بلا روح ولا بركة.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلّوا في بيوتكم ولا تتركوا صلاة النافلة فيها". النافلة مثل صلاة الليل، صلاة النهار، صلاة الوضوء، كلها نافلة.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً، ولا تتخذوا بيوتي عيداً، و صلّوا عليّ و سلّموا، فإنّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلّوا النافلة في بيوتكم ولا تجعلوها مقابر". مرة أخرى، إذا كانت بيوتكم تقتقر إلى الصلاة، فإنها تشبه المقابر. "لا تجعلوا قبوري عيداً". زيارة قبر النبي ﷺ، قبره الشريف ﷺ، بكل احترام؛ دون استخدام الطبل والبوق كالاحتفال. من أمكنه الوقوف أمام المقام للزيارة باحترام فليفعل. فإن لم يستطع فعلينا أن نصلي ونسلم عندما نمر. نبينا الكريم ﷺ يقول "لا تجعلوه كالعيد". لهذا المكان حرمة، ويجب علينا زيارته بأدب. "صلّوا عليّ وسلموا". صلّوا وسلّموا عند مروركم، ويجب عليكم قول الصلاة والسلام عند وقوفكم في حضرة نبينا الكريم ﷺ. "أيما كنتم، يبلغني سلامكم". من أي مكان في العالم، سواء على قمة جبل أو في قاع بئر، إذا صليتم وسلّمتم، يصل إلى نبينا الكريم ﷺ.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراه الناس تعدلُ صلاته على أعين الناس خمساً وعشرين

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة التطوع في مكان لا يراه الناس فيه تعدل خمساً وعشرين صلاة في مكان يرى فيه". لها تلك الفضيلة.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة



# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة يُصلِّيها أحدكم في بيته، غير المكتوبة، أفضل من صلاة يُصلِّيها في المسجد".

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة

نبينا الكريم ﷺ يقول "فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته التي يراه الناس كفضل المكتوبة على صلاة النافلة". إنها بذلك الفضل.

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## الفريضة في المسجد والتطوع في البيت

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاة المكتوبة في المسجد، والنافلة في البيت".

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم، السبحة بعد المغرب

نبينا الكريم ﷺ يقول "بعد صلاة المغرب صلّوا هاتين الركعتين في بيوتكم من السنّة". هناك سنّة مؤكّدة ونافلة. تُؤدى صلاة النافلة في المنزل. أما صلاة السنّة فتؤدى في المسجد، لأنه من الممكن أن يتركها أحد في المسجد ويقول "سأصلّيها في المنزل"، فينسى أمرها، أو يحدث له مكروه. لذلك، فإن صلاة النافلة التي نتحدث عنها هي التي تكون أقل من السنن، مثل صلاة الضحى، وصلاة الوضوء، وصلاة الإشراق، وصلاة الليل، وجميعها تُعتبر نافلة.

14- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## نوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القرآن

نبينا الكريم ﷺ يقول "نوروا بيوتكم بالصلاة وقراءة القرآن". زينة البيوت هي الصلاة وقراءة القرآن.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



زيادة إلى شَرَف النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ، وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخداماء شَرَائِعِهِمْ، وإلى أرواح الأئمّة الأَرْبَعَةِ وإلى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العَلِيَّة خاصة إمام الطريقة وَغَوْثُ الْخَلِيقَةِ خواجه بهاء الدين محمد الأويسى البخاري، سيّدنا عَبْدُ الْخَالِقِ الغجدواني، مولانا الشيخ شَرَفُ الدِّينِ الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عَادِلِ الْحَقَانِي وَسَائِرُ سَادَاتِنَا وَالصِّدِّيقِينَ، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، وإلى أرواح أمواتنا وإلى أرواح الشهداء. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30 أيلول 2025 / 8 ربيع الآخر 1447

زاوية بيلربي، إسطنبول